



كلمة لا بد منها أغنيات إثارة

أحمد المظفر

ما يحدث الآن من إنتاج وبيث أغنيات الإثارة على شاشة الفضائيات العربية والفضائيات المتخصصة في الأغنية مثل مزكا وميلودي وغيرها لا يمثل إبداعاً فنياً بقدر ما يمثل محاولات رخيصة لتحقيق الشهرة لأصحابها وجذب المشاهدة بإثارة غرائزه بدلاً من مخاطبة عقله ووجدانه.. فالأغاني التي تبت هذه الأيام من خلال هذه القنوات لا تتمتع بكلام جيد أو لحن مميز أو حتى مخرج صاحب موهبة..

فما نشاهده ليس سوى ما يوه وقميص نوم وبدلة رقص.. فهو الجديد والمثير في عالم الفيديو كليب.. حتى إن بعض الراقصات بدأت يناقسن المطربات إدراكاً منهن بأن المطربات لا يمتلكن الأسلحة لتلك المناهضة..

ففي لقاء مع إحدى الراقصات على صفحات صحيفة عربية أكدت: إنها صورت أسخن فيديو كليب حتى الآن تظهر فيه بالمابوه وقميص النوم، وكأنه تحد للمطربات اللبنانيات مثل هيفاء وهبي واليسا ونانسي عجرم..

ويبدو أن أصحاب هذه القنوات نجحوا في اجتذاب أعلى نسبة من المشاهدة لقنواتهم، كما حصدا نسب الإيرادات من الإعلانات ورسائل (SMS) التي تجري وراء البث على شاشاتهم.. وفي النهاية لا اعتقد أن أحداً يملك القدرة على الوقوف أمام هذا السيل من الأغاني ولا أحد يستطيع أن يوقف هذا الصراع الساخن على الشاشة.. وكل ما نستطيع أن نفعله أن تغير القناة إذا كانت لديك القدرة على تغييرها..

وأخيراً نقول: إذا كنت لا تستحي فاصنع أغنية ساخنة.!

مهرجان جوائز الموسيقى العربية الأول

الفنانين الضيوف، فتبين أنها لا تعرف منى زكي من حنان ترك، وظلت تتحدث كالبغاء بكلام أجوف لا معنى له ولا طعم ولا قيمة.. وغاب النجوم الكبار احتراماً لماضيهم ومسرتهم.. فغنى ملحم ببركات بعد انسحاب الجمهور، وانسحبت شيرين قبل أن تتسلم جوائزها، وكان سيد الموقف هو الارتباك والفوضى وسوء التنظيم.. نتائج المهرجان حصدها بشكل مثير مطربو لبنان، فقد حصلت اليسا على جائزة أفضل فيديو كليب، فيما حصل المطرب اللبناني ايوان والطربة اللبنانية كارول سماحة على جائزة أفضل مطرب ومطربة جديدين.. وحصل مغني الراب المصري (ناكي) واسمه الحقيقي تقي الدين على جائزة أفضل عمل عربي جديد..

ولم يفلح حضور ملكات جمال لبنان وممثلين مصريين طاروا إلى دبي لتسليم الجوائز في تدفق نجوم البوب المتألقين، وقرر معظمهم ألا يحضروا لتسلم جوائزهم..

انفردت قناة المستقبل بعرض حفل توزيع جوائز مهرجان الموسيقى العربية الأول الذي حفل بالفوضى وسوء التنظيم وقلة الخبرة في الإعداد والتقديم والنقل المباشر على الهواء..

ويبدو أن سهم فضائية المستقبل مرتفعة هذه الأيام، فقد حصلت على حقوق العرض حصرياً، صاحبة البساط من تحت أقدام mbc وغيرها من القنوات التي تحتكر النجوم..

هذا المهرجان الذي رصدت له ميزانية تفوق الخيال جيء له بمجموعة من الهواة والدخلاء ليشرفوا على إعداده وتنظيمه لذا لم يحقق غير الفشل المريع.

والمهرجان الذي انتهى في الساعات الأولى من الصباح شكل على ذمة المنظمين أكبر عملية تصويت علني في عالم الموسيقى العربية.. وقد أعلنوا عن حضور نجوم عرب كبار فلم يحضر منهم سوى قلة من الفنانين الخدوعين بتسمية المهرجان، وجاءوا بمذئبة لتجاوز

الإثارة تستقطب فئات عمرية معينة، فتخاطب الشباب وغرائز المشاهدين بالدرجة الأولى، أما نحن فنوجه إرسلنا للأسرة باكملها في مصر والوطن العربي، والمشهد في النهاية ينتقي ما يناسبه.

ويقول الدكتور عدلي رضا استاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام في جامعة القاهرة: لا بد أن تتنافس في تقديم الجدية، فثمة موجة تافهة ملأت قنوات الأغاني يجب أن تحارب، لأنها تعمد إلى الإثارة والابتذال وتقديم العري والجنس الأمر الذي يخرج عن قيمنا وحضارتنا.

ويضيف: من الضروري أن نحقق حداً أدنى من التنسيق بين القنوات ويأن تمنح مساحات وافية للمشاهدين للمشاركة ضمن البرامج، فما موجود لا ينتشر بالشكل المطلوب فإن نماذج القدوة التي نقدمها للناس؟ نريد نماذج من قطاعات غير نجوم الرياضة والفن، قدوة مجتمعية

مسيوولية المستقبل.. ويواصل: القنوات الجادة يشاهدها فقط من هو حريص على نفسه وبالفعل لا يشاهدها كل الجمهور، فلدنيا الآن أكثر من ١١٦ فضائية عربية، وبرغم ذلك نحتاج إلى مضاعفة القنوات التي تبغني الضمون، وقنوات تدرس المشاهد بخصائصه كلها وتضع مشاكله في عين الاعتبار، لا نريد الإبهار على حساب المضمون الذي يهبط المستوى، بل نريد النهوض بمستوى المشاهد وإحداث توازن بين الترفيه والجوانب الأخرى..

عن مجلة (ستلايت) المصرية

سباق الفضائيات.. لماذا تنجح فضائية عربية وتفشل أخرى؟



وبرغم هذا نقع في حيرة لكننا نسعى إلى إرضاء الناس بعرض الأغاني المعقولة التي لا تخرج على الذوق العام وتراعي التقاليد، ونحاول الوقوف في موقع وسط..

أما عن الإثارة في قنوات الرياضة فلها شكل مختلف يتحدث عنه حسام الذين فرحات رئيس قناة النيل للرياضة فيقول: للإثارة دور كبير على شاشاتنا ويعكس التنافس الرياضي حتى أن مصدرها هو تعدد القنوات الرياضية فيستمد روحها من البث المباشر وبدونه لا وجود لنا.

ويتابع: وتفسير الإثارة لدينا مختلف وقمة المشاهدة تلك التي تنتج عن حالة القلق التي تتناوب المشاهدين قبل المباريات المهمة وهذا من شأنه تحقيق كثافة وجذب الجمهور طوال الوقت إلى الشاشة، كما تأتي الإثارة من الانفراد بضيوف نجوم الرياضة ثم امتلاك حقوق مباريات وبطولات بعينها ثم سبق في بث الخبر وسرعة العرض.

ويروى أحمد ضياء مدير الإعداد والتلفين بقناة الحور أن قنوات

على عدم صحة ذلك، وعلى تنوع مشاهدي القناة حيث تستقطب ربات البيوت جنباً إلى جنب الرجال والسيدات بالإضافة إلى الشباب وهم بالنسبة الغالبة فعلاً.. ولكن قد يطبق مسمى الدلع على إننا ندلع

المشاهد بل ونرفه عنه بتقديم وجبات كافية لذلك، وهو الهدف الأساسي لقناة التسلية والرفهيه.. أما محمد همام مسؤول قناة إقرأ فيقول: لقد نجحنا في جذب فئات متنوعة من المشاهدين بفضل المصادفة ومواكبة أحداث العصر ثم التطرق لمشاكل الأمة العالمية وبعيداً عن أساليب الإثارة في المناقشات، كما تنوعت المادة الإعلامية فظهرت على شاشتنا البرامج الاجتماعية والثقافية والترفيهية بشكل يبتعد عن الإباحية..

ويدافع فضل القاسم عن قناة strike الغنائية فيؤكد أنها لا تعتمد على ما يسمى بأغاني الدلع والإثارة بل تجتذب الجمهور عن طريق المسابقات المسلية التي تجذب مزيداً من المشاهدين أكثر من المشاهد الخلة في الأغاني، فثمة قنوات أخرى قد تلجأ

نقدم فكراً محترماً نابعاً من شباب جريء ومتحرر، وتحررنا في إطار التحضر وليس في طريق الابتذال.. وحول اعتبار قناة النيل للمتنوعات تدرج تحت مسمى قنوات الدلع تقول سلمى الشمام: في قناتنا نأخذ الأمور بجديّة شديدة ولدنيا تشدد

والتزام بقوانين ثابتة، وكون بعض منبذعاتنا يعتمدن على أسلوب الدلع

فان هذا أيضاً يتم في إطار محترم. وبالنسبة إلى يراه البعض أن قناة النيل للمتنوعات تستقطب شريحة عمرية بعينها لا تخرج عن فئة الشباب توضح: أن الريدي الإلكتروني وتليفونات المشاهدين هي خير دليل

مع انتشار وتعدد الفضائيات العربية واختلاف مستوياتها.. هناك ظاهرة الفضائيات التي لا تحظى بأية نسبة تذكر للمشاهدة وأخرى يلتصق حولها الجمهور بشكل غريب، وأخرى تجتث عن نفسها في الزحام..

المسؤولون في القنوات الجادة يزعمون أن السبب هو أنهم أصحاب رسالة، وإنهم لا يعتمدون على الإثارة كوسيلة لجذب المشاهدين وغيرهم يزعم أنه ناجح والدليل إقبال الجمهور على مشاهدة قنواتهم بكتافة.. فلماذا تنجح فضائية وتفضل أخرى؟

تقول سلمى الشمام رئيس قناة النيل للمتنوعات: إننا محظوظون بالمشاهد ولم نقتده لأننا قمنا منذ البداية على أساس سليم، ولدنيا فريق عمل

تم اختياره على أساس التميز مع السهوية واضيف إلى ذلك الخبرة والتمكن ثم مواكبة العصر.. شاشتنا غير تقليدية تجذب المزيد من الجمهور الذي أحياناً قد يذهب إلى قنوات جديدة ثم يعود إلينا لأننا نقدم فكراً محترماً نابعاً من شباب جريء ومتحرر، وتحررنا في إطار

التحضر وليس في طريق الابتذال.. وحول اعتبار قناة النيل للمتنوعات تدرج تحت مسمى قنوات الدلع تقول سلمى الشمام: في قناتنا نأخذ

الأمور بجديّة شديدة ولدنيا تشدد والتزام بقوانين ثابتة، وكون بعض

منبذعاتنا يعتمدن على أسلوب الدلع فان هذا أيضاً يتم في إطار محترم.

وبالنسبة إلى يراه البعض أن قناة النيل للمتنوعات تستقطب شريحة عمرية بعينها لا تخرج عن فئة الشباب توضح: أن الريدي الإلكتروني وتليفونات المشاهدين هي خير دليل

نصير شمة.. في الجزيرة الفضائية

تحت لافتة ((الفيديو كليب)) يرى نصير شمة ان الاسفاف في الفن موجود على مر التاريخ، ويلاحظ عدد من الفضائيات العربية تساهم في ترويض الاعمال المندرجة ضمن هذا الصنف.. مستنتجاً ان هذا رهنين بزمناً معين وسينتهي، ويعددها ستكون الغلبة والسيادة للإبداع الجميل والراقي الذي يساهم في إرثه حالياً فنانون الجدد وخاصة في العراق.. وأعلن شمة انه اعد لجمهوره معزوفات جديدة ((أبناء الأرض)) وهو عن شباب العراق..وبالنسبة لحوال الموسيقى والأغنية العربية المعاصرة التي تأثرت بالموجات الغربية من حيث غلبة الايقاعات الصاخبة والسريعة والابتذال في اللحن والاداء



أغنية ساخنة.!

ملحم زين في كليب جديد

المطرب ملحم زين صاحب المركز الثالث في سوبر ستار قال لبرنامج (فانتازيا) على mbc انه سيصور فيديو كليب جديداً، مشيراً إلى أن تجربته القصيرة في الفن تسببت في ابتعاده عن أهله وأصدقائه لفترات طويلة إلا أنه تعلم كيف يتعاون مع الآخرين ويتحمل الأخطاء والمطبات التي تعترض طريقه.



الفنان السعودي الكبير ومكانته..

محمد عبده يقاطع (فانتازيا)

رفض الفنان محمد عبده المشاركة في برنامج (فانتازيا) الذي تقدمه رزان مغربي على قناة..mbc. في مريراته ذكر محمد عبده أنه وصل إلى مرحلة فنية لا تسمح له بالمشاركة في برنامج قائم على الصخب الشبابي، وكان يقصد بذلك الحالة التي وصل إليها (فانتازيا) حيث التظاهرة الفنية الشبابية التي لم تعد تتلاءم مع عمر

أخبار الفضائيات

خطب رامسفيلد... أغان أوبرالية



*برنامج (بالبنط الصغير) على قناة النيل للأخبار قدم تقريراً ساخراً عن مغنية الأوبرا الأمريكية الين دروم التي حولت كل خطاب رامسفيلد عن الحرب في العراق إلى أغان أوبرالية.. والجمهور في المسرح يضحك بهستيرية شديدة، كما تم طرحها في البيومات غنائية في الأسواق، وفي سؤال لأحد الأمريكيين قال: أتمنى أن اسمع خطاب رامسفيلد ولكن في أغان راقصة مثل البوب والروك اندرول.

حفلات (ستار اكاديمي) في دبي

تحدث فيه القائلون على حفلات نجوم (ستار اكاديمي) عن ضعف الحملة الاعلامية وسبب عدم إقامة حفل في ابو ظبي ومشاريع فريق (ستار اكاديمي).. وبعدها توجهوا الى بيروت ليشاركوا في حفلة لبرنامج (مس ليايونا)..

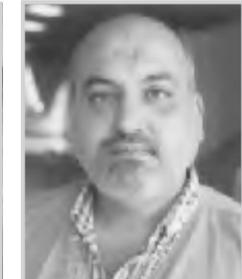
كان هذا الجمهور الذي كان يحمل صورهم بكثرة ويهتف باسمائهم مؤلف من ٢٠ الفا.. بدأت الجولة الكبيرة، فبعد تونس والكويت ومصر، احيا فريق (ستار اكاديمي)) ليالي دبي في صالة الشيخ زايد في مبنى (الكونغرنشيل سنتر).واعتلى النجوم خشبة المسرح وكلمهم اندفاع لتقديم الافضل، فغنوا بأفضل حالاتهم وانعطوا كما لو

تستمر جولة نجوم برنامج (ستار اكاديمي)- في البلدان العربية بهدف اقامة الحفلات الكبيرة، فبعد تونس والكويت ومصر، احيا فريق (ستار اكاديمي)) ليالي دبي في صالة الشيخ زايد في مبنى (الكونغرنشيل سنتر).واعتلى النجوم خشبة المسرح وكلمهم اندفاع لتقديم الافضل، فغنوا بأفضل حالاتهم وانعطوا كما لو

قناة العراقية... أعمال درامية محلية



بسبب الانتقادات التي وجهت الى قناة العراقية باعتمادها في ساعات البث اليومي على الاعمال الدرامية العربية والبرامج اللبنانية التي تنتجها قناة (LBC) والتي يشرف ملاكها الان على العراقية.. قامت هذه القناة وبالتعاون مع شركة (سيرايمس) للانتاج السينمائي والتلفزيوني لانتاج مسلسل تلفزيوني جديد هو ((لم يسبق تداوله Exclusiv)) الذي يعد اوضح انتاج لتلفزيون عراقي حسب المنتج مهدي محمد رضا المدير الفوض لشركة سيرايمس..



المسلسل الذي يقع في ٢٥ حلقة كتبه الفنان فحطان زغير ويخرجه الفنان عزام صالح.. ويشارك فيه أكثر من ٢٠٠ فنان وفنانة بينهم: عبد الستار البصري، خليل عبد القادر، وجدان الاديبي، أمل طه، آلاء حسين، سمر محمد، ماجد ياسين، ستار خضير وغيرهم..



نانسي عجرم.. الاولى على شاشة روتانا

اليومها الاخر..وسرت شائعة مؤخرا تقول بان النجمة نانسي عجرم، اطلقت مؤخراً على شاشة (art) للموسيقى، ولدى سؤال نانسي عن الفنانة الكبيرة فيروز أجابته: فيروز لا تعني اليوم.. واشر ذلك اتصل الفنان زياد

البيومها الاخر..وسرت شائعة مؤخرا تقول بان النجمة نانسي عجرم، اطلقت مؤخراً على شاشة (art) للموسيقى، ولدى سؤال نانسي عن الفنانة الكبيرة فيروز أجابته: فيروز لا تعني اليوم.. واشر ذلك اتصل الفنان زياد

ما زالت المطربة اللبنانية نانسي عجرم تحتل المرتبة الاولى في برنامج (توب ٢٠) الذي يقدم على شاشة روتانا.. وتعتبر هذه المرة الاولى التي يستطيع فيها فنانا من خارج شركة روتانا الحصول على جائزة المركز الاول، مما يؤكد على مصداقية ترتيب النتائج المعتمدة على التصويت من قبل الجمهور والذي يعكس مدى نجاح وانتشار العمل في الساحة الفنية..

ويبدو ان فوز نانسي عجرم قد ازعج الفنانة (اليسا) التي لم تحتل هذه المرتبة على الرغم من صدور اليومها منذ اسابيع.. كذلك الامر بالنسبة لنجوى كرم التي لم تدخل السباق باغنية (ليش مغرب).. ويذكر ان نانسي عجرم قد فازت بجائزة أفضل مطربة في الشرق الاقصى بالإضافة الى جائزة الجمهور..

وكانت نانسي قد فازت بالمرتبة الاولى في برنامج (توب ٢٠) وذلك عن اغنية ((اه ونص))، وقد شهد البرنامج تنافساً قويا بين نجوم شركة روتانا، وتحرض قناة روتانا على دعم الاعمال الغنائية والمصورة ليس فقط لفناني روتانا وانما لجميع فناني العالم العربي، وبمناسبة فوز نانسي عجرم ضيفتها مقدمة البرنامج نادية فلاح في اول لقاء لها عبر برنامج لتلفزيوني بعد صدور

